[45] [1] [ثلاثة أشياء لا تعقل] سمعت الشيخ أبا عبد ا (أدام ا عزه) (1) يقول: ثلاثة أشياء لا تعقل، وقد اجتهد المتكلمون في تحصيل معانيها من معتقديها (2) بكل حيلة، فلم يظفروا (منهم) (3) إلا بعبارات يتناقض المعنى فيها (4) على مفهوم الكلام:. اتحاد النصرانية (5). _____ (1) ما بين القوسين من " مط ". (2) في " مط ": معتقدها. (3) في " ضا ": منهما، وفي " تي ": منها. (4) في " مط ": تتناقض في المعنى. (5) اتحاد النصرانية: هو قول النصارى باتحاد الاقانيم الثلاثة: الاب، والابن، والروح القدس. وقد اتفقوا على هذا، واختلفوا في كيفيته: هل هو من جهة الذات ؟ أو من جهة المشيئة ؟ لاحظ بعض توجيهاته في تلبيس إبليس لابن الجوزي (ص 71) ومذاهب الاسلاميين، للبدوي (1 / 6 - 448). واقرأ الرد عليهم في: الهدى إلى دين المصطفى (2 / 265 و 280 و 285 - 288) والتوحيد والتثليث، كلا هما للبلاغي، وكشف المراد شرح تجريد الاعتقاد، للعلامة (ص 3 - 294) وشرح الاصول الخمسة للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ص 5 - 298) _____